

تفسير السمعاني

@ 85 (^) فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق
الـ ولا تعثوا في الأرض مفسدين (60) وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على (* * * *) .
قوله تعالى : (^) فقلنا اضرب بعصاك الحجر) اختلفوا في ذلك الحجر ، منهم من قال : كان
حجرا معيناً على قدر رأس الرجل . .
وقيل : كان ذراعاً في ذراع . وقيل : كان حجراً من الأحجار لا يعنيه ، أي حجر كان . .
(^) فانفجرت منه) يعني : ف ضرب (وتفجرت) . هكذا تقديره : منه (^) اثنتا عشرة عينا)
على عدد الأسباط . (^) قد علم كل أناس مشربهم) عرف كل سبط منهم مشربهم . .
وقيل : كان يظهر فيه بضرب موسى [اثنتي عشرة] حفرة ، يعرف كل سبط منهم حفرة . .
وقيل : كان يحمل الحجر مع نفسه في وعاء ؛ فكلما احتاجوا إلى الماء ضرب موسى على الحجر
(^) كلوا) مما أنزلنا عليكم من المن والسلوى (^) واشربوا) من هذه المشارب . [(^)
من رزق الـ] . .
(^) ولا تعثوا في الأرض مفسدين) العيث : أشد الفساد . وقيل : معناه : ولا تسعوا في الأرض
مفسدين . .
قوله تعالى : (^) وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد) كأنهم أجمعوا وسئموا من
أكل المن والسلوى ، فسألوا موسى أن يسأل لهم غيره من الطعام . .
فإن قيل : كان لهم المن والسلوى ، فلم سماهما واحداً ؟ ! قيل : كانوا يأكلون أحدهما
بالآخر (فكان) كطعام واحد .